أثر استخدام أسلوب التفاعل اللفظي في توجيه معلمي اللغة العربية

دكتور/ عبد الرحمن كامل عبد الرحمن
كلية التربية - جامعة القاهرة

.. مقدمة :

من أهداف السياسة التعليمية في مصر " الارتفاع بمستوى الخدمة التربوية المقدمة إلى التلاميذ في المدرسة بجوانبها المختلفة ومقوماتها المتعددة، ويتضمن هذا جميع مكونات المنظومة التربوية وذلك لتحقيق تربية أو نمو كامل متكامل في إطار اجتماعي مقبول لجميع ابناء مصر " (١) .

ويعتبر المعلم أحد المكونات الأساسية للمنظومة التعليمية، وينبغي وضعه في صدارة الاهتمام في عملية التطوير، وفي الارتفاع بمستوى الخدمة التربوية المقدمة إلى التلاميذ في المدرسة، ولهذا فإن " سياسة الوزارة تدعو إلى تأكيد الاهتمام بالإعداد وبالحياة المهنية للمعلم، ليس فقط فيما يخص برامج الإعداد قبل المهنة، بل بالاستمرار في تنمية الكفاية المهنية للمعلم في اثناء الخدمة، وذلك عن طريق تطوير برامج الإعداد والتدريب والتوجيه والإشراف الفني وتطوير نظم المتابعة بما يضمن حسن تنفيذ مايراد تنفيذه من الأهداف التربوية "(٢) وقد أشارت معظم الأبحاث المعاصرة في اقتصاديات التعليم إلى أن التحسن في رأس المال البشري يمكن أن يفوق الزيادة المترتبة على رأس المال المادي (٣) .

ويعتبر التقويم بصفة عامة مهما وضروريا لأنه يمثل القاعدة التي تعتمد عليها كافة السياسات العامة للدولة، ثم تحدد على أساسها الأوضاع المستقبلية، والتقويم بذلك يمثل الأساس في تحديد علاقات العمل ومناخه، ودرجات الروح المعنوية ودرجات الرضا والقبول وتوازنات المناخ التنظيمي، كما تستند إليه كافة عملية المساءلة والرقابة، ومن ثم تبدو أهمية أن يكون التقويم موضوعيا (٤)، وبخاصة في مجال تدريس اللغة العربية وتوجيهه، نظرا لأن اللغة وسيلة للتعليم نفسه، فضلا عن ارتباطها بالفكر، فهي وعاؤه ومحصلته على السواء (٥) .

(١) جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، المكتب الفني للوزير : السياسة التعليمية في مصر (القاهرة : مطبعة الوزارة، يوليو ١٩٨٥م) ص ١٠ .

(٢) المرجع السابق : ص ٣٥ .

(٣) المجالس القومية المتخصصة : سياسة التعليم مبادئ ودراسات وتوصيات (القاهرة : طباعة وتوزيع المركز العربي للبحث والنشر، ١٩٧٧م) ص ١٣١ .

(٤) عبد المعطى عساف : الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء العاملين في الإدارة الحكومية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٨) ص ١٧٥ .

(٥) محمود رشدي خاطر وآخران : الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة : مطابع سجل العرب، ١٩٨٤م) ص ٣٦٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرغم من أن سياسة الوزارة تهدف - ضمن ما تهدف إليه - إلى تأكيد الاهتمام بالحياة المهنية للمعلم بصفة عامة، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة، وتدعو إلى تنمية كفايته المهنية في اثناء الخدمة، وتطوير نظم المتابعة والتقويم بما يضمن حسن تنفيذ ما يراد تنفيذه من الأهداف التربوية، فقد لاحظ الباحث أنه لا توجد طرية موضوعية لتقويم معلم اللغة العربية، تستهدف تنمية كفايته المهنية، فلا توجد لدى مُوَجِّه اللغة العربية طريقة موضوعية يعرف من خلالها المدى الكمى والكيفى لقبول أو رفض التلاميذ لطريقة المعلم في تدريس اللغة العربية، كما يلاحظ عدم وجود معايير موضوعية خاصة بتقويم معلم اللغة العربية في تقرير الكفاية السنوى (*) الذى يكاد ينفرد بوضع الدرجات فيه مدير أو ناظر المدرسة، وقد يكون غير متخصص في اللغة العربية.

ويرى بعض الباحثين أنه " قد اثبتت كثير من المحاولات التى بذلت لتطوير العملية التعليمية ولم تحقق أهدافها إنما أصابها الإخفاق، لأنها ارتطمت عند التنفيذ بصخرة المعلم غير القادر، أو الذى لم يعد من قبل لمثل هذه المحاولات، ولم يرتفع إلى مستواها " (٦).

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى ضعف معلم اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم العام فقد أشارت نتائج إحدى الدراسات في التعليم الأساسى إلى أن " ٧٥٪ من المعلمين لا يعرفون المهارات اللغوية اللازمة لتعليم اللغة العربية، وهذا يعنى عدم الوعى بغاية كل درس من دروس اللغة العربية، وأن الإجراءات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية للتدريس غير موجهة، وأنها عشوائية، لا تسعى لاكساب المتعلمين مهارات لغوية محددة في كل درس من دروس اللغة العربية " (٧).

أما المستوى العلمى لمعلم اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، فقد أجرى استفتاء في مصر بشأنه، وأشارت نتائجه إلى ضعف المستوى العلمى لمعلم اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية (٨).

(*) ملحق رقم (١).

(٦) المرجع السابق : ص٣٦٣.

(٧) حسن شحاته : "واقع تعليم اللغة العربية في التعليم الأساسى"، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى، المجلد الأول، (جامعة عين شمس: مركز دراسات الطفولة، ١٩٩١م.)، ص٥٦٨.

(٨) محمود رشدى خاطر وآخران : الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، مرجع سابق، ص٣٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى الوقت الذى تدل فيه نتائج بعض الدراسات على ضعف وعدم كفاية معلم اللغة العربية ، تشير الدرجات التى كتبها مُوَجِّهُ اللغة العربية أو مدير المدرسة لمعلم اللغة العربية فى تقرير الكفاية السنوى إلى أن كل معلمى اللغة العربية تقريبا ممتازون (*) ، على نحو ما تبين للباحث من خلال اطلاعه على تقرير الكفاية السنوى لمعلم اللغة العربية - بعد الإجراءات المتعلقة بأخذ موافقة الجهات المسئولة (**) فى اثنتى عشرة مدرسة من مدارس التعليم فى محافظة الفيوم ، مما دفع الباحث إلى الشك فى موضوعية الأسلوب الممارس حاليا فى تنفيذ بعض جوانب سياسة الوزارة المتعلقة بتقويم وتوجيه معلم اللغة العربية اثناء الخدمة .

وفى الوقت الذى يعتمد فيه تقويم معلم اللغة العربية على الذاتية وعدم الموضوعية ، اثبتت بعض الدراسات فعالية استخدام " أسلوب تحليل التفاعل اللفظى " فى تقويم السلوك اللغوى بصفة عامة فيذكر " إدموند آمدون ونيد فلاندرز Edmund j.Amidon and Ned A.Flanders . أن بيركنز Perkins أجرى دراسة باستخدام أسلوب تحليل التفاعل اللفظى على مجموعة من المعلمين المجتمعين لمناقشة موضوع النمو والتطور عند الأطفال فوجد أن الفائدة فى فهم هذا الموضوع تكون أكبر لدى الجماعة التى يسلك قائدها سلوكا لغويا غير مباشر عن الجماعة التى يسلك قائدها سلوكا لغويا مباشرا (٩) .

كما أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن استخدام أسلوب " تحليل التفاعل اللفظى " ساعد على تحسين السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية فى تدريس التعبير الشفوى لأطفال المدرسة الابتدائية (١٠) .

(*) ملحق رقم (٢) درجات معلمى اللغة العربية مرصودة من تقارير الكفاية السنوية الموجودة فى ملفاتهم ببعض مدارس محافظة الفيوم .

(**) ملحق رقم (٣) .

(٩) إدموند آمدون ونيد فلاندرز : دور المدرس فى حجرة الدراسة : ترجمة عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين (الرياض : عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود ط ١ ، ١٩٨٦م .) ص ٧٩ .

(١٠) عبد الرحمن كامل عبد الرحمن : " أثر استخدام أسلوب تحليل التفاعل اللفظى على تحسين تدريس التعبير الشفوى لأطفال المدرسة الابتدائية ، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، المجلد الأول ، (جامعة عين شمس : مركز دراسات الطفولة ، أبريل ١٩٩١م .) ص ص ٥٧٧ - ٦٠٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفى ضوء ما تقدم يتبين أنه فى الوقت الذى يرى فيه بعض الباحثين قصور وعدم موضوعية الأسلوب الممارس حاليا لتنفيذ بعض جوانب سياسة الوزارة المتعلقة بتقويم وتوجيه معلم اللغة العربية اثناء الخدمة ، دلت نتائج بعض الدراسات على إمكانية تعديل السلوك التدريسى باستخدام أسلوب تحليل التفاعل اللفظى ، مما دفع الباحث إلى اختيار موضوع بحثه ، وهوالى أى مدى يمكن أن يفيد أسلوب تحليل التفاعل اللفظى مُوَجِّهَ اللغة العربية فى تقويم وتوجيه السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية . وتحسين كفايته .

.. تحديد المشكلة :

يمكن تحديد مشكلة هذا البحث فى السؤال الآتى :

.. كيف يمكن تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية وتوجيهه بأسلوب تحليل التفاعل اللفظى ؟

وتتطلب الإجابة عن السؤال السابق الإجابة عن الأسئلة الآتية :

(١) ما التفاعل اللفظى ؟ ، وكيف يمكن تحليله كما ، وكيفا ؟

(٢) ما مدى التأثير الحالى لموجه اللغة العربية فى تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية ؟

(٣) إلى أى مدى يختلف معلم اللغة العربية الذى يوجه بطريقة تحليل التفاعل اللفظى عن معلم اللغة العربية الذى يوجه بالطريقة التقليدية من حيث المدى الكمى والكيفى لقبول أو رفض التلاميذ لطريقة التدريس ؟

.. أهداف البحث وأهميته :

يستهدف هذا البحث تزويد مُوَجِّه اللغة العربية بأسلوب موضوعى هو " تحليل التفاعل اللفظى " ، وقد يساعده هذا فى تحديد المدى الكمى والكيفى لكفاءة معلم اللغة العربية فى التدريس، مما يفيد فى اتخاذ القرار بمدى التغير الذى ينبغى أن يطرأ على السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية ، تنميةً لكفاءته المهنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

•• فـــروض البحـــــــث :

يحاول هذا البحث أن يختبر الفرضيين الآتيـين :

١ــ لا توجد فروق لها دلالة إحصائية بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لآراء معلمى اللغة العربية (عينة البحث) فى تأثير مُوَجِّه اللغة العربية فى تقويم السلوك التدريسى لهم من حيث :

أ ــ المهارات اللغوية المتعلقة بالمناقشة فى دروس اللغة العربيـة .

ب ــ العناصر التى وردت فى تقرير الكفاية السنوى فى ملف الخدمة بالمدرسة ، وذلك على النحو الذى يبينه اختبار " كا ٢ " .

٢ــ لا توجد فروق لها دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلم اللغة العربية الذى يُوَجَّـهُ بطريقة تحليل التفاعل اللفظى ، ومتوسط درجات معلم اللغة العربية الذى يُوَجَّـهُ بالطريقة التقليدية ، وذلك من حيث تحليل أبعاد التفاعل اللفظى فى تدريس ثلاثة مـن موضوعات القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام ، على النحو الذى يبينه اختبار "ت" ، وتفسـره النسب المئويـة .

•• حدود البحـــــــث :

١ــ اقتصر هذا البحث على تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس ثلاثة موضوعات من موضوعـات القراءة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى العام .

٢ــ استغرق تدريس أى موضوع من الموضوعات المذكورة حصة مدرسية واحدة فى كل مدرسـة من مدارس التجريب .

٣ــ اقتصر هذا البحث على تحليل التفاعل اللفظى لكلام كل من معلم اللغة العربيـة وطلاب الصف الأول الثانوى العام فى مدرستين من المدارس الثانوية بمحافظة الفيـوم .

•• منهج البحـــــــث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى فى دراسة وتحليل السلوك التدريسى لمعلم اللغـة العربية ، وتوجيهه بأسلوب تحليل التفاعل اللفظى ، مستعينا بالأدوات الإحصائية المناسبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.. أدوات البحـــــث :

١ــ استخدم الباحث قانون " كا ٢ " للتعرف على آراء معلمى اللغة العربية (عينة البحث) فى مدى التأثير الحالى لمُوَجِّهِ اللغة العربية فى تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغـة العربيـة .

.. وقانون " كا ٢ " هو (١١) :

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجـ} \frac{(\text{ك} - \text{ك}_{ن})^{٢}}{\text{ك}_{ن}}$$

حيث : ك = التكرار الملاحظ (التجريبى) .

، $\text{ك}_{ن}$ = التكرار النظرى (حسب الفرض المختبر) .

٢ــ استخدم الباحث اختبار " ت " لقياس مدى دلالة الفرق بين متوسط درجات معلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بطريقة تحليل التفاعل اللفظى ، ومتوسط درجات معلم اللغة العربيـة الذى وُجِّهَ بالطريقة التقليدية ، وذلك من حيث مدى تعديل بعض جوانب السـلوك فى تدريس ثلاثة من موضوعات القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام ، وقد استخدم القانون الآتى (١٢) :

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_{١} - \text{م}_{٢}}{\sqrt{\left(\frac{\text{ن}_{١}\text{ع}_{١}^{٢} + \text{ن}_{٢}\text{ع}_{٢}^{٢}}{\text{ن}_{١} + \text{ن}_{٢} - ٢}\right)\left(\frac{١}{\text{ن}_{١}} + \frac{١}{\text{ن}_{٢}}\right)}}$$

حيث : $\text{م}_{١}$ = متوسط قيم العينة الأولى .

، $\text{م}_{٢}$ = متوسط قيم العينة الثانية .

، $\text{ن}_{١}$ = عـدد أفراد العينة الأولى .

، $\text{ن}_{٢}$ = عـدد أفراد العينة الثانية .

، $\text{ع}_{١}$ = الانحراف المعيارى للعينة الأولى .

، $\text{ع}_{٢}$ = الانحراف المعيارى للعينة الثانية .

(١١) السيد محمد خيرى : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (القاهرة : دار النهضة العربية ، ط٤ ، ١٩٧٠م) ، ص ٣٦٨ .

(١٢) المرجع السابق : ص ٣٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ـ استخدم الباحث النسبة المئوية للتكرارات الناتجة عن تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس ثلاثة من موضوعات القراءة المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى العام فى مدرستين من المدارس الثانوية بمحافظة الفيوم، وذلك لعقد المقارنة بين هذه التكرارات، وصولا للتعرف على مجموعة من النسب والعلاقات التى تخدم أغراض هذا البحث .

٤ـ لتحديد مدى ثبات النسب المئوية المبينة للعلاقات استخدم الباحث القانون الآتى (١٣) :

$$أ \pm ١٫٩٦ \sqrt{\frac{أ ب}{ن}}$$

، حيث : أ هى النسبة الحقيقية .

، ب هى باقى طرح هذه النسبة من الواحد الصحيح .

، ن هى عدد الحالات التى بحثت، ونتجت منها النسبة الحقيقية .

.. عينة البحث:

تكونت عينة هذا البحث من ٧٥ خمسة وسبعين معلما من معلمى اللغة العربية فى اثنتى عشرة مدرسة من مدارس التعليم العام بمحافظة الفيوم على النحو المبين فى الجدول رقم (١) الآتى :

(١٣) المرجع السابق : ص ٣٤٣ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـدول رقـــم (١)

عينـة البحث من معلمى اللغة العربيـــة.

الإدارة التعليمية	م	المدرســـــــه ونوعهـــــــا	العـــدد
إدارة الفيـوم التعليميـة	١	مدرسـة عائشة حسانين الثانويـــة	١٣
	٢	مدرسـة صلاح سـالم الثانـويـــة	٤
	٣	المدرسة الإعدادية الحديثـــة	١٧
	٤	مدرسـة فاطمـــة الزهـراء الإعـداديـة	٩
	٥	مدرسة محيي الدين أبو العز الابتدائيـــة	٤
	٦	مدرسة ملحقة دار المعلمين الابتدائيـــة بكيمان فارس.	٣
إدارة إطسـا التعليميـة	٧	مدرسـة إطسـا الثانويـــة	٤
	٨	مدرسـة الغرق الثانويـــة	٥
	٩	مدرسـة إطسـا الإعداديـــة	٤
	١٠	مدرسـة أبو صير الإعداديـــة	٤
	١١	مدرسـة صلاح سالم الابتدائيـــة	٤
	١٢	مدرسـة إطسـا بنين الابتدائيـــة	٤
المجمـــوع		اثنتا عشـرة مدرســـة	٧٥ معلما

.. وقد بلغ متوسط عمر هؤلاء المعلمين(*) ٣٥٫٣٣ عـاما، بانحراف معيارى مقداره ٩١٤١ر٠٠ ، كمـا شملت العينة تحليل التفاعل اللفظى فى ست حصص مدرسية خاصة بتدريس ستة موضوعات من موضوعات القراءة، قام بتدريسها اثنان من معلمى اللغة العربية لطلاب الصـــف الأول الثانوى العام، بواقع ثلاث حصص مدرسية لكل معلم منهما.

(*) انظر بعض البيانات عن عينـــة البحث من معلمى اللغة العربية فى الملحق رقـــم (٢) فى هـــذا البحـث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

•• **خطوات البحث :**

١ــ عرض مفهوم التفاعل اللفظى ، وكيفية تحليله .

٢ــ إعداد استبيان " تأثير موجه اللغة العربية فى تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية " ، وتطبيقه على عينة البحث من معلمى اللغة العربية ، للتعرّف على آرائهم فى كل مفردة من مفردات الاستبيان .

٣ــ رصد نتائج الاستبيان ، وتحليلها ، وتفسيرها .

٤ــ تحديد خصائص أسلوب معلم اللغة العربية المتبع حاليا فى تدريس القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام فى ضوء نتائج تحليل التفاعل اللفظى تحليلا إحصائيا ، وتفسير النتائج من خلال التحليل الإحصائى .

٥ــ المقارنة بين معلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بطريقة " تحليل التفاعل اللفظى ، ومعلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بالطريقة التقليدية ، وذلك من حيث مدى تعديل بعض جوانب السلوك فى تدريس ثلاثة من موضوعات القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام ، وذلك فى ضوء نتائج تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس تلك الموضوعات تحليلا إحصائيا ، وتفسير النتائج من خلال التحليل الإحصائى .

٦ــ تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج هذا البحث .

وفيما يلى عرض لكل خطوة من هذه الخطوات .

أولا : مفهوم التفاعل اللفظى ، وكيفية تحليله (١٤) :

التفاعل اللفظى هو نظام يحاول توجيه وتعديل السلوك بالتغذية الراجعة ، وقد اثبتت بعض الدراسات العلمية أهميته فى هذا المجال (*) ، ويمكن تحديد ماهية التفاعل اللفظى وكيفية تحليله فى خطوات هى : الوصف والتصنيف ، والرصد والإحصاء ، والتفسير .

(١٤) رونالد ت . هايمان : طرق التدريس ، ترجمة إبراهيم محمد الشافعى (الرياض: عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود ، ط ١ ، ١٩٨٣م .)ص ص ٣٨٦ــ٤٠٨

إدموند آمدون ونيد فلاندرز : دور المدرس فى حجرة الدراسة ، ترجمة عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين (الرياض: عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود ، ط ١ ، ١٩٨٦م .) ص ٧ ــ ٧٣ .

(*) انظر ص : ٣ من هذا البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١) الوصف والتصنيف :

يقوم التفاعل اللفظى كنظام للتغذية الراجعة على تقسيم الكلام إلى قسمين رئيسيين هما : الكلام المباشر ، والكلام غير المباشر .

فيكون الكلام مباشرا ، اذا منح الحد الأدنى من الاستجابة ، ويكون الكلام غير مباشر اذا منح الحد الأعلى من الاستجابة ، ويتضمن السلوك الكلى أو التفاعل الكلى تبعا لنظام " فلاندرز Ned. A.Flanders " الأقسام الآتية :

أ- كلام المعلم . ب- كلام الطالب . ج - الصمت أو الاضطراب .

ويمكن توضيح الأقسام السابقة على النحو المبين فى التخطيط الآتى:

السلوك اللفظى		محددات السلوك اللفظى
كلام معلم اللغة العربية	كلام المعلم غير المباشر	(١) تقبل المشاعر* : يشمل هذا القسم عدم مقاطعة الطالب فى حديثه ، وعدم الاعتراض وعدم التهديد .
		(٢) الثناء والتشجيع* : يشمل كلمات أو عبارات تدل على الثناء مثل : جيد ، حسن ، صحيح ، ممتاز ، أو تدل على التشجيع مثل : أكمل ، تابع ما تقول ، أعجبنى ما قمت به من عمل ، ايماءات أو همهمة تؤدى إلى استرسال الطالب فى الحديث .
		(٣) تقبل الأفكار* : يشمل هذا القسم تقبل معلم اللغة العربية لأفكار الطالب بتوضيح أو بتلخيص ما فهم من كلام الطالب .
		(٤) توجيه الأسئلة* : يشمل هذا القسم الأسئلة التى يوجهها معلم اللغة العربية إلى الطالب حول الموضوع اللغوى بهدف أن يجيب عنها الطالب ، ولا تحتسب الأسئلة الأمرية ، والانتقادية .
	كلام المعلم المباشر	(٥) الشرح والتوضيح* : يشمل هذا القسم تقديم المعلومات أو الحقائق أو الآراء التى يصدرها لفترة خاصة من قبل معلم اللغة العربية .
		(٦) إعطاء التوجيهات* : يشمل توجيهات ، أو أوامر ، أو تعليمات يتوقع أن يطيعها الطالب ، أو يذعن لها .
		(٧) النقد وتبريرات السلطة* : يشمل هذا القسم كلمات أو عبارات يقصد بها تحويل سلوك الطالب من سلوك غير مقبول إلى سلوك مقبول أو تقرير الأسباب التى من أجلها يفعل معلم اللغة العربية ما يفعل .
	كلام الطالب	(٨) الاستجابة لمعلم اللغة العربية* : يشمل هذا القسم ، كل ما يصدر عن الطالب ، ويبدو بوضوح أنه نتيجة لطلب المعلم أو نتيجة لسؤال وجهة المعلم إلى الطالب .
		(٩) تحدث الطالب بمبادرة منه* يشمل هذا القسم حديث الطالب بمبادرة منه بدون أن يطلب منه معلم اللغة العربية ذلك ، أى حديث الطالب بدون أن يكون نتيجة لتوجيه أو سؤال من معلم اللغة العربية .
	سلوك مشترك	(١٠) الصمت والاضطراب* : ويشمل هذا القسم فترات التداخل أو الاضطراب فى الاتصال اللفظى مثل تداخل كلام الطالب فى كلام معلم اللغة العربية ، بحيث لا يمكن التمييز بينهما ، ويشمل هذا القسم أيضا لحظات السكوت التام .

* لا تتضمن هذه الأرقام أى قياس ، وكل منها يدل على النوع فقط ، ويوضح نوعا معينا من وحدات الاتصال ، وكتابة هذه الأرقام خلال الملاحظة لمجرد تمييز ومعرفة أحداث الاتصال ، وليس للحكم عليها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظرا لأنه قد توجد بعض المشكلات التى تكتنف عملية تصنيف الحديث بين معلم اللغة العربية والطالب فى دراسة بعض موضوعات القراءة ، فقد " صمم عدد من الأحكام والقواعد الأساسية التى تنظم هذا التصنيف " (١٥)

أ - إذا حدث لبس فى انتماء عبارة بين قسمين أو أكثر فاختر دائما القسم الأبعد رقما من القسم (٥) باستثناء حالة واحدة وهى إنه عندما يكون القسم (١٠) طرفا أو واحدا من القسمين اللذين حدث اللبس بينهما ، فلا تختر أبدا القسم (١٠) ما دام هناك اختيار آخر، والسبب فى ذلك هو أنه كلما ابتعدت عن المركز - والمتمثل فى القسم (٥) أصبح حدوث التكرار أقل ، فمثلا إذا حدث لبس فى تصنيف عبارة بين القسمين (٢) ، (٣) فينبغى اختيار قسم (٢) ، أما إذا حدث اللبس بين القسم (٥) والقسم (٧) فينبغى اختيار القسم (٧) .

ب - يسجل رقم قسم واحد لكل فترة زمنية محددة ، ومدتها ثلاث ثوان إلا إذا غير المعلم القسم خلال الفترة المذكورة ، وإذا انتقل المعلم من قسم إلى آخر ، أو حدث أكثر من قسم واحد خلال مدة ثلاث ثوان ، فعندئذ يجب تسجيل كل الأقسام المستعملة فى تلك الفترات المحددة .

جـ - عندما يكرر المعلم فكرة الطالب، فتسجل ضمن القسم (٣) قبول الأفكار .

د - إذا حدثت كلمات مثل نعم ، طيب، ممتاز ، آه ..... الخ يبين تكرارات قسم (٩) فتسجل ضمن قسم (٢) التشجيع ، وتعتبر هذه الكلمات بمثابة تشجيع للطالب، وايذانا بالاستمرار فى الحديث لذا تصنف فى قسم (٢) التشجيع .

٢ - الرصد والإحصاء :

فى ضوء أقسام التفاعل اللفظى وقواعده السابق بيانها ، يتم رصد وإحصاء جميع الجمل والعبارات التى تكون منها التفاعل اللفظى لكلام معلم اللغة العربية ، وكلام الطالب وفقا لما يأتى :

أ - يفضل أن تسجل الحصة الدراسية على شريط من أشرطة " الكاسيت "، ويفضل أن يتم التسجيل بدون أن يشعر المعلم وطلابه ، حتى لا يؤثر ذلك فى طبيعة تدريس معلم اللغة العربية واتجاهاته .

ب - يتم تصنيف جميع الجمل والعبارات التى تم تسجيلها على شريط أو أكثر من أشرطة الكاسيت وفقا لأقسام التفاعل اللفظى ، على أن تكتب هذه الأرقام بشكل متسلسل وعامودى .

(١٥) إد موند آمدون ونيد فلاندرز : دور المدرس فى حجرة الدراسة ، مرجع سابق ، ص ٢٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويوضح المثال الآتى كيفية تصنيف بعض الجمل والعبارات فى مجال التدريس، فإذا قال المعلم " رجاء يا طلاب افتحو كتبكم على الصفحة الخامسة " فتصنف هذه العبارة فى قسم (٦) إعطاء التوجيهات، ثم يتبعها قسم (١٠) وهو الصمت أو الاضطراب اثناء محاولة الطلاب البحث عن الصفحة الخامسة، فإذا قال المعلم، يا محمد نحن الآن فى انتظارك لِمَ لا تفتح كتابك على الصفحة الخامسة ؟ " فتصنف هذه العبارة فى (٧) الانتقادات، وقسم (٦) " إعطاء التوجيهات " ، فإذا قال المعلم " أعرف الآن بأن بعضنا كانت لديه بعض الصعوبات والقلق حول دراسة هذا الفصل أمس، وأعتقد بأننا سنجدها اليوم أكثر إثارة ومتعة " فتصنف هذه العبارة بكتابة اثنين من قسم (١) " تقبل المشاعر " فإذا قال المعلم " هل يتذكر أحد منكم الآن الذى ناقشناه أمس ؟ " فيكتب المصنف قسم (٤) " طرح الأسئلة " فإذا أجاب طالب قوله : " فكرت فى هذا الموضوع، ويبدو لى أن السبب وراء مشكلة عدم معرفتنا لواقع بعض شعوب العالم هو أنه ليس لدينا الفرصة الحقيقية لتعلم وفهم طريقة الناس الذين يعيشون هناك " فتصنف هذه العبارة بكتابة ثلاثة فى قسم (٩) " تحدث الطالب بمبادرة منه " فإذا رد المعلم على الطالب بقوله " جيد يا محمد ، أنا مسرور من اقتراحاتك هذه، والآن دعنى أرى إن كنت فاهما لفكرتك، اقترحت بأنه لو عرفنا طبيعة الناس فى العالم بصورة أحسن، لأمكننا التعامل معهم اليوم بطريقة أفضل " فتصنف هذه العبارة بالتسلسل الآتى : قسم (٢) التشجيع " ثم اثنان فى قسم (٣) " تقبل الأفكار " .

ويجب أن تكتب المسلسلة العددية للمثال السابق بشكل متسلسل وعامودى على النحو المبين فى الشكل رقم (١) ، ويتبين منه أن كل زوج من الأرقام متداخل مع الزوج الذى قبله، وكل رقم يستعمل مرتين ما عدا الرقم الأول والأخير، مسجل رقم (١٠) فى بداية ونهاية المسلسلة العددية، وذلك مبنٍ على فرضية مَفَادها هو أن كل تسجيل يبدأ وينتهى بالصمت .

جـ ـ تفرغ المسلسلة العددية فى جدول مؤلف من عشرة أعمدة، وعشرة صفوف، وهذا يسمى بالمصفوفة على النحو المبين فى الجدول رقم (٢) الآتى :

شكل رقم (١)
كتابة المسلسلة العددية

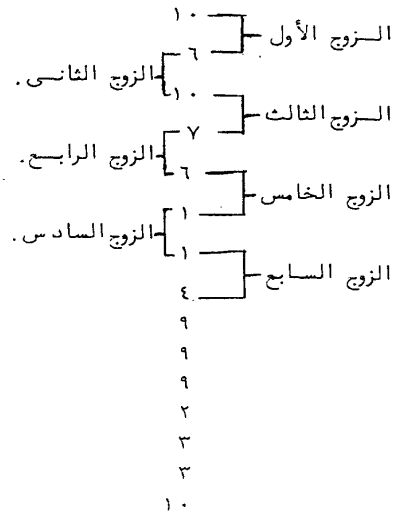

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـدول رقـــم (٢)

تفريغ المسلسلة العددية فى مصفوفة التفاعل اللفظى.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	مجـ
١	/			/							٢
٢			/								١
٣			/							/	٢
٤									/		١
٥											٠
٦	/									/	٢
٧						/					١
٨											٠
٩		/							//		٣
١٠						/	/				٢
مجـ	٢	١	٢	١	٠	٢	١	٠	٣	٢	١٤
٪											

ولتحديد خلية ما فى الجدول ، ينبغى الرجوع إلى الأرقام المجدولة على شكل أزواج فيشير الرقم الأول من الزوج إلى الصف، ويشير الرقم الثانى من الزوج إلى العمود ، ولذلك يمكن تسجيل الزوج الأول (١٠ــ٦) بوضع شرطة واحدة فى الخلية التى يلتقى فيها صف (١٠) مع عمود (٦) فى الجدول ، ويمكن تسجيل الزوج الثانى (٦ــ١٠) بوضع شرطة واحدة فى الخلية التى يلتقى فيها صف (٦) مع عمود (١٠) ، وهكذا ويجب التأكد من دقة جدولة المصفوفة ، حيث إن عدد حدود المصفوفة الأصلية من الأرقام أكثر برقم واحد من العدد الإجمالى للشرطات فى الجدول (عدد الحدود ــ ١) ، ويعنى (ن ــ ١) ، ففى المثال السابق حصلنا على (١٥) خمسة عشر رقما من تسجيل الجمل والعبارات الأصلية ، وكان العدد الأجمالى للشرطات فى المصفوفة هو (١٤) أربع عشرة شرطة على النحو المبين فى (الجدول رقم (٢) السابق) .

٣ــ التفسير :

بناء على ما تحتويه المصفوفة من أرقام يمكن تفسير كم وكيف الجمل والعبارات التى استعملت فى دراسة بعض الموضوعات اللغوية من خلال ما يأتى :

أ ــ يمكن تحديد أسلوب معلم اللغة العربية المستخدم فى دراسة بعض الموضوعات اللغوية ، إن كان مباشرا أو غير مباشر من المعادلة :

$$\text{نسبة الكلام غير المباشر إلى الكلام المباشر} = \frac{\text{مجـ التكرارات الكلية للأقسام (١ ــ ٤)}}{\text{مجـ التكرارات الكلية للأقسام (١ ــ ٧)}}$$

ب ــ يمكن تحديد مدى تركيز معلم اللغة العربية على تحفيز أو تقييد حرية الطالب اثناء دراسة الموضوعات اللغوية بإيجاد النسبة المعدلة (Revised 1/D Ratio)

$$\text{وهى} = \frac{\text{مجـ التكرارات الكلية للأقسام ١ ، ٢ ، ٣}}{\text{مجـ التكرارات الكلية للأقسام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧}}$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ ـ يمكن تحديد نسبة كلام الطالب إلى كلام معلم اللغة العربية وهى :

$$= \frac{\text{مج التكـــرارات الكليـــة للقسمين (٨ و ٩)}}{\text{مج التكـــرارات الكليـــة للأقسام (١ـ٧)}}$$

د ـ يمكن تحديد مدى استجابة الطالب لمعلم اللغة العربية بفحص الصفين (٨و٩) وتقاطعهما مع الأعمدة من (١ـ٧) ، وفى ضوء ذلك يمكن تحديد كم وكيف كل جانب من جوانب التفاعـــل اللفظى .

ثانيا : **إعداد استبيان عن " تأثير مُوَجِّه اللغة العربية فى تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية " :**

من الملاحظ أن الأسلوب الممارس حاليا فى تنفيذ بعض جوانب سياسة الوزارة المتعلقة بتقويم وتوجيه معلم اللغة العربية لتحسين كفاءته يعتمد على الذاتية وعدم الموضوعية ، حـــتى كاد " الامتياز " يفقد "امتيازه" ، إذ تنص تقارير الكفاية السنوية الموجودة فى ملفات معظم ـ إنْ لم يكن كل ـ معلمى اللغة العربية على أنهم ممتازون ، ونادرا ما تجد معلما منهم يقل عن تقدير " ممتاز " (*) فى تقرير الكفاية السنوى الموجود فى ملفه ، ناهيك عن عمومية عناصر هذا التقريـــر المستخدم فى تقويم معلم اللغة العربية ، وعدم تضمنه محددات السلوك اللفظى فى تدريـــس اللغة العربية ، فى الوقت الذى أشارت فيه بعض الدراسات إلى ضعف معلم اللغة العربية (**) ، مما دفع الباحث إلى الشك فى موضوعية الأسلوب الممارس حاليا فى تنفيذ بعض جوانب ســـياسة الوزارة المتعلقة بتقويم وتوجيه معلم اللغة العربية أثناء الخدمة ، ولعل هذا يدعو إلى التعـــرف على رأى معلم اللغة العربية فى مدى تأثير موجه اللغة العربية فى تقويم سلوكه التدريســـى ، ومن ثم تبدو مدى أهمية هذا الإجراء .

.. وقد تم إعداد هذا الاستبيان وفقا للخطوات الآتيـــة :

١ـ الاطلاع على الدراسات النظرية والأمبريقية ذات العلاقة بمجال البحث الحالى ؛ لتحديـــد المجالات الرئيسية لعبارات الاستبيان ، خاصة فى ضوء الأسئلة المحددة لمشكلة البحث ، وفى ضوء فرضى البحث .

٢ـ الدراسة الاستطلاعية التى تهدف إلى تحسس الظاهرة موضوع البحث وهى تقويم تنفيـــذ بعض جوانب سياسة الوزارة المتعلقة بتوجيه معلم اللغة العربية لتحسين كفاءتـــــه ،

(*) ملحق رقم (٢) درجات معلمى اللغة العربية مرصودة من تقارير الكفاية السنوية الموجودة فـى ملفاتهم فى اثنتى عشرة مدرسة بمحافظة الفيوم .

(**) انظر ص ٢ من هذا البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اعتمد الباحث فى هذه المرحلة على المقابلات الشخصية مع بعض موجهى ومعلمى اللغة العربية ، وقد روعى أن تكون هذه الجلسات بعيدة عن النمط الرسمى ، وأن تتم بشكل ودى لضمان الحصول على أكبر قدر من البيانات الواقعية حول تقويم موجه اللغة العربية لمعلم اللغة العربية .

٣ـ تحديد موضوعات الاستبيان الرئيسية فى ضوء الاطار النظرى والدراسة الاستطلاعية ، وقد تحددت هذه الموضوعات للتعرف على مدى تأثير مُوَجِّه اللغة العربية فى تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية من حيث :

.. أولا : المهارات اللغوية المتعلقة بالمناقشة ، وتشمل :

١ـ إعداد أسئلة تساعد على تنمية مهارة فهم الكلمة والتعرف على معناها .
٢ـ إعداد أسئلة تساعد على تنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية .
٣ـ إعداد أسئلة تساعد على تنمية مهارة الربط .
٤ـ إعداد أسئلة تساعد على تنمية مهارة الاستنتاج .
٥ـ إعداد أسئلة تساعد على تنمية مهارة استخدام المفاهيم النحوية .

.. ثانيا : العناصر التى وردت فى تقرير الكفاية السنوى ، ومستخدمة حاليا فى تقويم معلم اللغة العربية ، وموجودة فى ملف خدمته بالمدرسة .

٤ـ كتابة فقرات الاستبيان وتنظيمها فى ضوء الجوانب المشار إليها ، وقد استخدم الباحث طريقة الفقرات المغلقة ، حيث راعى المواصفات الفنية الضرورية لكتابة مثل هذه الفقرات وقد انتهت هذه الخطوة إلى صياغة خمسين مفردة ، وأمام كل منها خمسة بدائل للاختيار تبين مدى تأثير مُوَجِّه اللغة العربية فى معلم اللغة العربية ، وهى : لا تأثير ، تأثير ضعيف تأثير متوسط ، تأثير قوى ، تأثير قوى جدا .

٥ـ تحديد صدق الاستبيان ، حيث اعتمد الباحث على طريقة صدق المحتوى ، فتم عرض الاستبيان على أربعة خبراء : منهم اثنان من المنهجيين ، واثنان من الاكاديميين(*) ، حيث أسفر فحصهم للفقرات عن ظهور بعض الفقرات ضعيفة الارتباط بالجانب الذى تنتمى إليه ، وظهور فقرات غير واضحة الصياغة ، الأمر الذى أدى إلى تعديل بعض الفقرات ، واستبعاد بعض فقرات أخرى .

(*) الخبير المنهجى يهتم بشكل الاستبيان ، وتركيبه ، وصياغة فقراته ، أما الخبير الأكاديمى فيهتم بالمادة العلمية للفقرات ، ومدى علاقاتها بأهدافها ، والجوانب التى تهدف إلى كشفها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦ـ إعداد الاستبيان فى صورته النهائية : اسفرت الخطوة السابقة عن اختيار أربع وأربعين فقرة من الفقرات التى عرضت على الخبراء ، وقد نظمت فى شكلها النهائى فى الاستبيان (*) وسبقها معلومات عن الهدف من الاستبيان ، وبعض بيانات أولية عن معلم اللغة العربية لاستكمال البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائى الاستدلالى للبحث .

٧ـ تحديد ثبات الاستبيان :

لحساب مدى ثبات الاستبيان تم تطبيقه تطبيقا مبدئيا على اثنى عشر معلما من معلمى اللغة العربية ـ ليسوا من عينة البحث الأصلية ـ ثم استخدم القانون الآتى : (١٦)

$$ر_{١٠١} = \frac{(ن ع^{٢} - م (ن - م)}{ع^{٢} (ن - ١)} $$

حيث $ر_{١٠١}$ = معامل ثبات الاستبيان .

، ن = عدد مفردات الاستبيان = ٤٤ مفردة

، ع = الانحراف المعيارى لدرجات المعلمين فيه = ٧ر٢٢

، م = المتوسط الحسابى لدرجات المعلمين فيه = ٤٢ر٥

∴ وبتطبيق هذا القانون كان معامل ثبات الاستبيان = ٩٩٤٨ر٠

وكان معامل الصدق الذاتى للاستبيان = $\sqrt{٩٩٤٨ر}$ = ٩٩٧٤ر٠

∴ مما يدل على أن الاستبيان على درجة كبيرة من الثبات والصدق تجعله صالحا للتطبيق النهائى على عينة البحث .

ثالثا : <u>رصد نتائج الاستبيان،وتحليلها،وتفسيرها :</u>

لاختبار الفرض الأول من فرضى هذا البحث قام الباحث بتطبيق الاستبيان تطبيقا نهائيا على خمسة وسبعين معلما من معلمى اللغة العربية فى اثنتى عشرة مدرسة بمحافظة الفيوم (عينة البحث من معلمى اللغة العربية) ، وتم حساب قيم " كا ^{٢} " ، وكانت النتائج على النحو المبين فى الجدول رقم (٣) الآتى :

(*) ملحق رقم (٤) الصورة النهائية للاستبيان .

(١٦) السيد محمد خيرى : مرجع سابق ، ص ٤٢٩ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــدول رقـــــــم (٣)

نتائج استبيان " تأثير موجّـه اللغة العربيـة فى تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية "

المحور	المفردة (*)	مـــدى التأثـــــير: لا تأثير	تأثير ضعيف	تأثير متوسط	تأثير قوى	تأثير قوى جدا	كا ٢ ((*))	المفردة (*)	المحور	مـــدى التأثـــــير: لا تأثير	تأثير ضعيف	تأثير متوسط	تأثير قوى	تأثير قوى جدا	كا ٢ ((*))
مهارة فهم الكلمة والتعرف على معناهـــا	١	٣٩	١٢	٩	٧	٨	٤٨ر٩٣	٢٣	مهارة استخـــدام المفاهيم النحـــوية	٢٠	٤١	١١	٢	١	٧٢ر١٣
	٢	٣	٣	١٣	٥٠	٥	١٠٦ر٥٣	٢٤		٥١	١٩	٢	٢	١	١٢٣ر٠٧
	٣	٢	١٥	٥٦	١	١	١٤٩ر٤٧	٢٥		٣٦	١٥	١٦	٣	٥	٤٥ر٧٣
	٤	٢	٦	٥٤	١٢	١	١٣١ر٧٣	٢٦		٣٠	٢٣	١٨	٢	٢	٤٢ر٤٠
	٥	١	٥	٤٦	٢٢	١	١٠٠ر١٣	٢٧		١٧	١٥	١٥	١٣	١٥	٠ر٥٣
	٦	١٢	١٥	٣٣	١٠	٥	٣٠ر٥٣	٢٨		٣٤	١٤	١٢	١١	٤	٣٣ر٨٧
	٧	٤٩	١٢	٩	٣	٢	١٠٠ر٩٣	ب. ع. ب.		١٨٨	١٢٧	٧٤	٣٣	٢٨	٢٠٣ر٥٨
	٨	٥٣	٨	٧	٢	٥	١٢١ر٧٣	٢٩	عناصر تقرير الكفاية السنوى المستخدمة حاليا فى تقويم معلم اللغة العربيـــة	٨١٠	٤٦٣	٥١٤	٢١٥	٩٨	٧٣٤ر٥١
	ب. ع. ب.	١٦١	٧٦	٢٢٧	١٠٧	٢٩	١٩٥ر٩٧	٣٠		١١	٤٨	١١	٣	٢	٩٥ر٦٠
مهارة فهم الأفكـــار الرئيسيـــة	٩	١٣	١٨	٣٦	٤	٤	٤٦ر٤٠	٣١		٤١	١٥	٩	٦	٤	٦٠ر٩٣
	١٠	١٦	٣٨	١٣	٥	٣	٥١ر٨٧	٣٢		١٦	٣٩	٧	٨	٥	٥٢ر٦٧
	١١	٣٩	٢٥	٦	٣	٢	٧١ر٣٣	٣٣		٥	١٣	٤٠	١٢	٥	٥٥ر٨٧
	١٢	٤٢	١٩	٦	٦	٢	٧١ر٧٣	٣٤		٥٩	٩	٣	٣	١	١٦٣ر٧٣
	١٣	٥٦	١١	٥	٢	١	١٤٤ر١٣	٣٥		٥	٣	٥	٤٣	١٩	٧٦ر٢٧
	١٤	١٨	١٧	٣٢	٦	٢	٣٦ر٨٠	٣٦		٥٤	٨	٧	٤	٢	١٢٨ر٢٧
	١٥	١	١٢	٣٧	١٣	١٢	٤٦ر٨٠	٣٧		٤	١١	٥٠	٥	٥	١٠٤ر١٣
مهارة الربط	ب. ع. ب.	١٨٥	١٤٠	١٣٥	٣٩	٢٦	١٨٢ر١١	٣٨		٠	٥٦	٨	٣	٣	١٤١ر٢٠
	١٦	٤٨	١٣	٨	٥	١	٩٥ر٨٧	٣٩		٦٠	٥	٥	٣	٢	١٦٩ر٢٠
	١٧	٧	١٧	٣٦	١٢	٣	٤٤ر١٣	٤٠		٥٩	٧	٣	٥	١	١٦٢ر١٧
	١٨	٥٦	١٦	١	١	١	١٥١ر٣٣	٤١		٤٨	١٢	٧	٦	٢	٩٤ر١٣
	١٩	١٣	٣٤	١٥	٧	٦	٣٤ر٠٠	٤٢		٥٢	١٣	٦	٢	٢	١١٩ر٤٧
	٢٠	١٢٤	٨٠	٦٠	٢٥	١١	١٣٥ر٣٧	٤٣		٣	٢	٢	١٧	٥١	١١٨ر٨٠
مهارة الاستنتاج	٢١	٥٣	١٢	٦	٣	١	١٢٤ر٩٣	٤٤		٤	٣	٧	١٣	٤٨	٩٤ر٨٠
	٢٢	٤٢	١٥	١٠	٦	٢	٦٦ر٩٣	ب. ع. ب.		٤٧	١٢	١١	٢	٣	٩٠ر٨٠
	ب. ع. ب.	٥٧	١٣	٢	٢	١	١٥٣ر٤٧			٤٧٣	٢٥٦	١٨١	١٣٥	١٥٥	٣١٧ر٨٢
		١٥٢	٤٠	١٨	١١	٤	٣٣٤ر٢٢			١٢٨٣	٧١٩	٦٩٥	٣٥٠	٢٥٣	٩٩١ر٧٩

(*) مرتبة تبعـا لما ورد فى الاستبيان بملحق رقم (٤) فى هذا البحث .

((*)) كا ٢ الجدوليـة (د حـ = ٤) عند مستوى ٠٥ر = ٤٨٨ر٩ عند مستوى١٠ر= ٢٧٧ر١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالرجوع إلى جدول " كا ٢ " [١٧] ، وجد أن قيمتها ذات الدلالة الإحصائية (د ح = ٤) عند مستوى ٠٥ر = ٩٫٤٨٨ ، وعند مستوى ٠١ر = ١٣٫٢٧٧ ، وبناء على ذلك فإن قيمة " كا ٢ " المحسوبة بالجدول رقم (٣) السابق لمجموع آراء معلمى اللغة العربية (عينة البحث) فى إجمالى مفردات الاستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥ر ، وعند مستوى ٠١ر ، مما يرجح رفض الفرض الصفرى (الفرض الإحصائى الأول من فرضى هذا البحث) ، ويدل على وجود اتجاه حقيقى لدى معلمى اللغة العربية بعدم تأثير مُوَجِّه اللغة العربية فى تقويم السلوك التدريسى لهم ، (حيث " كا ٢ " لمجموع آرائهم فى كل مفردات الاستبيان = ٧٩ر٩٩١) .

... وفيما يلى بيان ذلك :

١ - مدى تأثير موجه اللغة العربية فى تقويم المهارات اللغوية لمعلم اللغة العربية المتعلقة بالمناقشة :

يرى معلمو اللغة العربية (عينة البحث) أن مُوَجِّه اللغة العربية ليس له تأثير فى تقويم مهاراتهم اللغوية المتعلقة بالمناقشة فى دروس اللغة العربية (حيث " كا ٢ " لمجموع آرائهم فى هذا الجانب = ٥١ر٧٣٤) ، وهذه المهارات هى :

أ - مناقشة مدى فهم الطلاب للأفكار الرئيسية (*) ، (حيث " كا ٢ " = ١١ر١٨٢) .

ب - مناقشة الطلاب لتنمية مهارة الربط اللغوى (*) (حيث " كا ٢ " = ٣٧ر١٣٥) .

جـ - مناقشة الطلاب لتنمية مهارة الاستنتاج (*) ، (حيث كا ٢ = ٢٢ر٣٣٤) .

د - مناقشة الطلاب لتنمية مهارة استخدام المفاهيم النحوية (*) (حيث " كا ٢ " = ٥٨ر٢٠٣) .

وكان لمُوَجِّه اللغة العربية تأثير متوسط فى تقويم سلوك معلم اللغة العربية وتوجيهه لتنمية مهارة فهم الكلمة والتعرف على معناها (*) لدى طلابه ، (حيث " كا ٢ " = ٩٧ر١٩٥) .

٢ - يرى معلمو اللغة العربية (عينة البحث) **أن موجه اللغة العربية ليس له تأثير فى تقويم سلوكهم التدريسى من خلال ما يكتبه فى تقرير الكفاية السنوى لهم ، (حيث كا ٢ لمجموع آرائهم فى هذا الجانب** = ٨٢ر٣١٧) .

---

[١٧] السيد محمد خيرى ، مرجع سابق ، ص ٣٧١

(*) انظر المحددات السلوكية لهذه المهارات فى الاستبيان فى الملحق رقم (٤) فى هذا البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويبدو أن موجّه اللغة العربية لم يؤثر فى تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية ، لافتقاره إلى معايير موضوعية يستخدمها فى تشخيص وعلاج السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية .

كما إن " تقرير الكفاية السنوى " (*) المستخدم حاليا فى تقويم معلم اللغة العربية تقرير عام ، وغير محدد ، فهو موضوع لجميع الوظائف والمهن ولم يتناول محددات السلوك اللفظى فى تدريس اللغة العربية ، ناهيك عن أنه لم يتناول تحليل التفاعل اللفظى ، أو تحليل الجملة كوحدة للإنتاج فى كمها ونوعها ، ولذلك فقد يكون من المفيد أن يجرب الباحث تطبيق أسلوب "تحليل التفاعل اللفظى" (**) لتقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية بتشخيص وتحديد خصائص الأسلوب المتبع حاليا فى التدريس لاثنين من معلمى اللغة العربية ، ثم المقارنة بينهما بعد توجيه أحدهما بالطريقة التقليدية ، وتوجيه الآخر بأسلوب تحليل التفاعل اللفظى ، وبيان مدى الفروق بينهما .

رابعا : <u>تحديد خصائص أسلوب معلم اللغة العربية المتبع حاليا فى تدريس القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام :</u>

وفقا للخطة العامة لهذا البحث ، تم حساب المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى لدرجات اثنين من معلمى اللغة العربية على أبعاد التفاعل اللفظى فى التحليل القبلى ((**)) لتحديد خصائص أسلوب كل منهما فى التدريس قبل التجربة ، وطبق الباحث اختبار " ت " لبيان مدى ما بين معلّمَى اللغة العربية من فروق قبل التجربة ، ويبين الجدول رقم (٤) الآتى ذلك :

جدول رقم (٤)

قيمة "ت" بين درجات اثنين من معلمى اللغة العربية على أبعاد التفاعل اللفظى فى التحليل القبلى

الإحصاء / المعلم	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة " ت " المحسوبة	قيمة " ت " الجدولية عند ٠١ر	قيمة " ت " الجدولية عند ٠٥ر
معلم سيوجّه بأسلوب التفاعل اللفظى .	٣١ر١	١٩ر٠١	٤٥٩٠ر	٢ر٥٨	١ر٩٦
معلم سيوجّه بالطريقة التقليدية	٣١ر٨	١٩ر١٧			

(*) ملحق رقم (١) صورة من تقرير الكفاية السنوى المستخدم حاليا فى تقويم معلم اللغة العربية .

(**) انظر مفهوم التفاعل اللفظى ، وكيفية تحليله ص ص ٩ـ ١٤ من هذا البحث .

((**)) ملحق رقم (٥) حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات اثنين من معلمى اللغة العربية على أبعاد التفاعل اللفظى قبل التجربة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الجدول رقم (٤) السابق ، يتبين أن قيمة "ت" المحسوبة (٠,٤٥٩٠) أقل من أى قيمة من القيمتين الجدوليتين : [١٨] (٢,٥٨) ، (١,٩٦) ، مما يدل على أن قيمة "ت" ليس لها دلالة إحصائية ، ولذلك يقبل الفرض الصفرى ، ومعنى ذلك أنه لا توجد فروق لها دلالة إحصائية فى القياس القبلى لتحليل التفاعل اللفظى بين معلمى اللغة العربية فى تدريس بعض موضوعات القراءة لطلاب الصف الاول الثانوى العام .

ويقدم الجدول رقم (٥) ، والجدول رقم (٦) الآتيان عرضا إحصائيا للقياس القبلى لتحليل التفاعل اللفظى [*] بين مُعَلِّمَىّ اللغة العربية فى تدريس بعض موضوعات القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام ، وتم حساب النسب المئوية لهذا التحليل ، ومدى الثبات [**] .

جدول رقم (٥)

تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس بعض موضوعات القراءة

لدى معلم سيوجَّه بأسلوب تحليل التفاعل اللفظى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع
١	٢		١	١				١			٥
٢		٢	١	٢	٢		٣				١٠
٣			١	٣			٩	١	١		١٥
٤	١	٢	١	٧			٥	٩	١١	٢	٣٨
٥		٣	٢	٦	٣٣		٤	٥	٣	٣	٥٩
٦		٢	١	٢	١	٤	١١	١			٢٢
٧			٥	٣	٢	١٣	١٢	١٩		١٠	٦٤
٨	١	١	١	٦	١١	٢	١٠	٣	٧	٦	٤٨
٩	١		٢	٦	٩	٢	٥	١	١		٢٧
١٠				٢	١	١	٥	٨	٤	٩	٣٠
مج	٥	١٠	١٥	٣٨	٥٩	٢٢	٦٤	٤٨	٢٧	٣٠	٣١٨
٪	١,٥٧	٣,١٤	٤,٧٢	١١,٩٥	١٨,٥٥	٦,٩٢	٢٠,١٣	١٥,٠٩	٨,٤٩	٩,٤٣	١٠٠ ٪

---

(١٨) السيد محمد خيرى : مرجع سابق ، ص ٣٦٠ .

(*) وفقا لكيفية التحليل المذكورة فى ص ٩ - ١٤ من هذا البحث .

(**) ملحق رقم (٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـدول رقـــــم (٦)

تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس بعض موضوعات القراءة لدى معلم سيوجّه بالطريقـــة التقليديـــــة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	مجـ
١	١		١	١				١			٤
٢		١	١	٢	٢		٣				٩
٣			١	٣			٩	١	١		١٥
٤	١	٢	١	٦			٥	٩	١١	٢	٣٧
٥		٣	٢	٦	٣٢		٤	٥	٣	٣	٥٨
٦		٢	١	٢	١	٤	١١	١			٢٢
٧			٥	٣	٢	١٣	١١	١٩		١٠	٦٣
٨	١	١	١	٦	١١	٢	١٠	٢	٧	٦	٤٧
٩	١		٢	٦	٩	٢	٥	١	١		٢٧
١٠				٢	١	١	٥	٨	٤	٨	٢٩
مجـ	٤	٩	١٥	٣٧	٥٨	٢٢	٦٣	٤٧	٢٧	٢٩	٣١١
٪	١٫٢٩	٢٫٨٩	٤٫٨٢	١١٫٩٠	١٨٫٦٥	٧٫٠٧	٢٠٫٢٦	١٥٫١١	٨٫٦٨	٩٫٣٢	١٠٠٪

ومن بيانات الجدولين السابقين رقمى (٥) ، (٦) يمكن تحديد خصائص أسلوب معلم اللغـــة العربية المستخدم فى التدريس (تدريس بعض موضوعات القراءة لطلاب الصف الأول الثانـــوى العام) فيما يأتى :

أ ــ نسبة الكلام غير المباشر إلى الكلام المباشر = مجموع التكرارات الكلية للأقسام (١ــ٤) / مجموع التكرارات الكلية للأقسام (١ــ٧)

..... من بيانات الجدول رقم (٥) بلغت ٣١٫٩٢٥٪ من مجموع كلام معلم اللغة العربية ، مما يدل على أن الأسلوب المستخدم هو الأسلوب المباشر ، وبلغت نسبته ٦٨٫٠٨٪ من مجموع كـــلام معلم اللغة العربية .

..... ومن بيانات الجدول رقم (٦) بلغت نسبة الكلام غير المباشر إلى الكلام المباشر ٣١٫٢٥٪ من مجموع كلام معلم اللغة العربية ، أى أن الأسلوب المستخدم فى التدريس هو الأسلوب المباشـــر ، وبلغت نسبته ٦٨٫٧٥٪ من مجموع كلام معلم اللغة العربيـــة .

ب ــ نسبة كلام الطالب إلى كلام معلم اللغة العربية = مجموع التكرارات الكلية للقسمين (٨ ، ٩) / مجموع التكرارات الكلية للأقسام (١ ــ ٧)

..... من بيانات الجدول رقم (٥) بلغت ٣٥٫٢١٪ من مجموع كلامهما ، ومن بيانات الجدول رقم (٦) بلغت نسبة كلام الطالب إلى كلام معلم اللغة العربية ٣٥٫٥٨٪ من مجموع كلامهما .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ ـ نسبة كلام الطالب مستجيبا لمعلم اللغة العربية بلغت ١٥٫٠٩٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٥)، وبلغت النسبة فى هذا الجانب فى الجدول رقم (٦) ١٥٫١١٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى ·

د ـ نسبة كلام الطالب بمبادرة منه (بدون أن يسأله معلم اللغة العربية) بلغت ٨٫٤٩٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى، وبلغت النسبة فى هذا الجانب فى الجدول رقم (٦) ٨٫٦٨٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى ·

هـ ـ نسبة تركيز معلم اللغة العربية على تحفيز حرية الطالب فى تدريس القراءة، أى النسبة المعدلة أو المنقحة = مجموع التكرارات الكلية للأقسام (١، ٢، ٣) / مجموع التكرارات الكلية للأقسام (١، ٢، ٣، ٦، ٧)

... من بيانات الجدول رقم (٥) بلغت ٢٥٫٨٦٪، ومن بيانات الجدول رقم (٦) بلغت ٢٤٫٧٨٪ ·

و ـ نسبة تقبل معلم اللغة العربية لمشاعر الطالب بلغت ١٫٥٧٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٥)، وبلغت نسبة الثناء والتشجيع فى ذات الجدول ٣٫١٤٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى، مع ملاحظة أنه عندما يثنى معلم اللغة العربية على سلوك الطالب أو يشجعه بعد الشرح أو إعطاء التوجيهات أو طرح أسئلة والمتمثل بخلايا (٤ـ٢) و (٥ـ٢) و (٦ـ٢) فإن ذلك لا يعنى وجود علاقة مباشرة بكلام الطالب، ويعتبر هذا النوع من الثناء والتشجيع أقل الأنواع فعالية بالنسبة للطالب، ولكن عندما يكون الثناء والتشجيع ذا علاقة وثيقة بكلام الطالب متمثلا فى خلايا (٨ـ٢) و (٩ـ٢) و (٢ـ٢) فإنه يعتبر أفضل أنواع الثناء والتشجيع فعالية، ولكن تكرارات الخلايا المذكورة فى الجدول رقم (٥) السابق هى ١، صفر، ٢، ٢ على التوالى ·

وبلغت نسبة تقبل معلم اللغة العربية لمشاعر الطالب ١٫٢٩٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٦)، وبلغت نسبة الثناء والتشجيع فى ذات الجدول ٢٫٨٩٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى، ولم يكن الثناء والتشجيع ذا علاقة وثيقة بكلام الطالب المتمثل فى خلايا (٨ـ٢) و (٩ـ٢) و (٢ـ٢) إذ بلغت تكراراته فى الخلايا المذكورة ١، صفر، ١ على الترتيب فى الجدول رقم (٦) السابق ·

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز – بلغت نسبة تقبل الأفكار ٤ر٧٢٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٥)، ولم يتوسع معلم اللغة العربية فى الأفكار، إذ بلغت نسبة التوسع فى الأفكار (مجموع التكرارات فى خلية (٣ــ ٣) / مجموع التكرارات فى عمود (٣)) ٦ر٦٧٪ من مجموع الكلام المتعلق بتقبل الأفكار (عمود ٣) فى الجدول رقم (٥) السابق.

وبلغت نسبة تقبل الأفكار ٤ر٨٢٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٦)، ولم يتوسع معلم اللغة العربية فى الأفكار، إذ بلغت نسبة التوسع فى الأفكار فى ذات الجدول (الجدول رقم (٦)) ٦ر٦٧٪ من مجموع الكلام المتعلق بتقبل الأفكار (عمود ٣).

ح – بلغت نسبة الأسئلة ٩٥ر١١٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٥) وبلغت نسبة أسئلة معلم اللغة العربية المخصصة للشرح والتوضيح (خلية (٥ــ٤)) ٧٩ر١٥٪ من مجموع الأسئلة (عمود (٤))، وبلغت نسبة استجابة الطالب للأسئلة (الخليتان (٨ــ٤)، (٩ــ٤)) ٥٨ر٣١٪ من مجموع الأسئلة (عمود (٤)) فى الجدول رقم (٥).

.. أما فى الجدول رقم (٦) فقد بلغت نسبة الأسئلة ٩٠ر١١٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول نفسه، وبلغت نسبة أسئلة معلم اللغة العربية المخصصة للشرح والتوضيح (خلية (٥ــ٤)) ٢٢ر١٦٪ من مجموع الأسئلة (عمود (٤))، وبلغت نسبة استجابة الطالب للأسئلة (الخليتان (٨ــ٤)، (٩ــ٤)) ٤٣ر٣٢٪ من مجموع الأسئلة (عمود (٤)) فى الجدول رقم (٦).

ط – بلغت نسبة الشرح والتوضيح ٥٥ر١٨٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٥)، وبلغت نسبة استجابة الطالب للشرح والتوضيح (الخليتان (٨ــ٥)، (٩ــ٥)) ٩٠ر٣٣٪ من مجموع الكلام المتعلق بالشرح والتوضيح عمود (٥) فى الجدول رقم (٥).

أما فى الجدول رقم (٦) فقد بلغت نسبة الشرح والتوضيح ٦٥ر١٨٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى، وبلغت نسبة استجابة الطالب للشرح والتوضيح (الخليتان (٨ــ٥)، (٩ــ٥)) ٤٨ر٣٤٪ من مجموع الكلام المتعلق بالشرح والتوضيح عمود (٥) فى الجدول رقم (٦).

ى – بلغت نسبة التوجيهات ٩٢ر٦٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٥)، وبلغت نسبة استجابة الطالب للتوجيهات (الخليتان (٨ــ٦)، (٩ــ٦)) ١٨ر١٨٪ من مجموع الكلام المتعلق بالتوجيهات (عمود (٦))، بينما بلغت نسبة الصمت والاضطراب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٣ر٩٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٥) وبلغت نسبة التوجيهات ٠٧ر٧٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٦) ، وبلغت نسبة استجابة الطالب للتوجيهات (الخليتان (٨-٦) ، (٩-٦)) ١٨ر١٨٪ من مجموع الكلام المتعلق بالتوجيهات (عمود (٦)) ؛ بينما بلغت نسبة الصمت والاضطراب ٣٢ر٩٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٦) .

ك - بلغت نسبة النقد وتبريرات السلطة ١٣ر٢٠٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٥) ، وبلغت نسبة استجابة الطالب للنقد وتبريرات السلطة (الخليتان (٨-٧) ، (٩-٧)) ٤٤ر٢٣٪ من مجموع الكلام المتعلق بالنقد وتبريرات السلطة (عمود (٧)) فى الجدول رقم (٥) .

وبلغت نسبة النقد وتبريرات السلطة ٢٦ر٢٠٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى الجدول رقم (٦) ، وبلغت نسبة استجابة الطالب للنقد وتبريرات السلطة (الخليتان (٨-٧) ، (٩-٧)) ٨١ر٢٣٪ من مجموع الكلام المتعلق بالنقد وتبريرات السلطة (عمود (٧)) فى الجدول رقم (٦) .

خامسا : **المقارنة بين أسلوبين فى توجيه اللغة العربية :**

تمت المقارنة بين معلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بطريقة " تحليل التفاعل اللفظى " ومعلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بالطريقة التقليدية ، وذلك من حيث مدى تعديل بعض جوانب السلوك فى تدريس ثلاثة من موضوعات القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام ، وذلك فى ضوء تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس تلك الموضوعات تحليلا إحصائيا ، وتفسير النتائج من خلال التحليل الإحصائى ، وفيما يلى توضيح ذلك .

.. وفقا للخطة العامة لهذا البحث ، حاول الباحث أن يختبر الفرض الإحصائى الثانى من فرضى البحث للتعرف على مدى تعديل بعض جوانب السلوك التدريسى لدى معلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بطريقة تحليل التفاعل اللفظى ، فقام الباحث بإجراء التحليل البعدى لدرجات مُعَلِّمَى اللغة العربية على أبعاد التفاعل اللفظى فى تدريس ثلاثة موضوعات من موضوعات القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات كل منهما (*) وقيمة " ت" بينهما على النحو المبين فى الجدول رقم (٧) الآتى :

جدول رقم (٧)

قيمة "ت" بين درجات اثنين من مُعَلِّمِي اللغة العربية على أبعاد التفاعل اللفظى فى التحليل البعدى .

العلم / الإحصاء	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية عند ٠١ر	قيمة "ت" الجدولية عند ٠٥ر
معلم وُجِّهَ بأسلوب تحليل التفاعل اللفظى .	٥٢ر٦٠	٤١ر٢٧	٨ر١١٥٩	٢ر٥٨	١ر٩٦
معلم وُجِّهَ بالطريقة التقليدية	٣٢ر٤٠	٢٢ر٠٤			

.. ومن الجدول رقم (٧) السابق يتبين أن قيمة " ت" المحسوبة (٨ر١١٥٩) أكبر من أى قيمة من القيمتين الجدوليتين [١٩] : (٢ر٥٨) ، (١ر٩٦) ، مما يدل على أن قيمة "ت" لها دلالة إحصائية ، ولذلك يرفض الفرض الصفرى ، ومعنى ذلك أنه توجد فروق لها دلالة إحصائية فى القياس البعدى لتحليل التفاعل اللفظى بين مُعَلِّمَى اللغة العربية فى تدريس ثلاثة من موضوعات القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام .

.. ويقدم الجدول رقم (٨) ، والجدول رقم (٩) الآتيان عرضا إحصائيا للقياس البعدى لتحليل التفاعل اللفظى بين مُعَلِّمَى اللغة العربية وتم حساب النسبة المئوية لهذا التحليل ، ومدى الثبات (**) .

(*) ملحق رقم (٥) حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات اثنين من مُعَلِّمِي اللغة العربية على أبعاد التفاعل اللفظى فى تدريس ثلاثة موضوعات قراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام .

(١٩) السيد محمد خيرى : مرجع سابق ، ص ٣٦٠ .

(**) ملحق رقم (٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــدول رقـــم (٨)

تحليل تدريس معلم اللغة العربية المُوَجَّه بطريقة التفاعل

اللفظـــــــــــــــــــى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	مج
١	٣	٣	٥	٤		٢		١٠		١	٢٨
٢	٣	٥	٥	٦	١	٢	١	٥		١	٢٩
٣	٣	٣	٩	٢٧	٣	١٥	١	٣			٦٤
٤	٦	٥	١٥		١٥	٣٥	١٠	٤٩	٣	٤	١٤٢
٥	٢	٢	٥	١٥		٢	٥	٣			٣٤
٦	٢	٣	٧	٣٣	٥		٨	٢٤			٨٢
٧	٢	٢	٣	١٦		١		٣			٢٧
٨	٥	٥	٩	٣٥	١٠	٢٤	٢		٥	٥	١٠٠
٩	١		٣	٢				٢			٨
١٠	١	١	٣	٤		١		١		١	١٢
مج	٢٨	٢٩	٦٤	١٤٢	٣٤	٨٢	٢٧	١٠٠	٨	١٢	٥٢٦
٪	٥٫٣٢	٥٫٥١	١٢٫١٧	٢٧٫٠٠	٦٫٤٦	١٥٫٥٩	٥٫١٣	١٩٫١	١٫٥٢	٢٫٢٨	١٠٠٪

جـــــدول رقـــم (٩)

تحليل تدريس معلم اللغة العربية المُوَجَّه بالطريقة التقليديـــة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	مج
١			١	١	٢	١	٢	١			٨
٢	١		١	٢	٢	٢	٢	١			١١
٣	١	١		٢	٢	٢	٣	١١			٢٢
٤	٢	٣	٥	٥	٧	٣	٦	٢٣	٤	٦	٦٤
٥	١	٣	٢	٢٣	٣	٣					٣٥
٦	١	٤	٣	٣	٥	٧	٤	١١	٥	٣	٤٦
٧	١		٢	٢	٤	١٢	٤	٣	١	٣	٣٢
٨	١		٤	٢٢	٦	١٣	٩	١٧	٣	١	٧٦
٩			٢	٢	٢	١	١	٥	١	١	١٥
١٠			٢	٢	٢	٢	١	٤	١	١	١٥
مج	٨	١١	٢٢	٦٤	٣٥	٤٦	٣٢	٧٦	١٥	١٥	٣٢٤
٪	٢٫٤٧	٣٫٤٠	٦٫٨٠	١٩٫٧٥	١٠٫٨	١٤٫٢	٩٫٨٨	٢٣٫٤٦	٤٫٦٣	٤٫٦٣	١٠٠٪

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

... في ضوء النتائج المبينة في الجدولين السابقين رقمي (٨) ، (٩) يتبين ما يلي :

١ ـ نسبة الكلام غير المباشر إلى الكلام المباشر = مجموع التكرارات الكلية للأقسام (١ ـ ٤) / مجموع التكرارات الكلية للأقسام (١ ـ ٧)

.. وقد بلغت نسبته ٧٨ر٦٤٪ من مجموع كلام معلم اللغة العربية في الجدول رقم (٨) ، مما يدل على أن الأسلوب المستخدم هو الأسلوب غير المباشر ، في حين بلغت نسبة الكلام غير المباشر إلى الكلام المباشر ١٧ر٤٨٪ من مجموع كلام معلم اللغة العربية في الجدول رقم (٩) . مما يدل على أن الأسلوب المستخدم هو الأسلوب المباشر ، وبلغت نسبته ٨٣ر٥١٪ من مجموع كلام معلم اللغة العربية في الجدول رقم (٩) .

٢ ـ بلغت نسبة تركيز معلم اللغة العربية على تحفيز حرية الطالب في تدريس القراءة ، (النسبة المعدلة أو المنقحة = مجموع التكرارات الكلية للأقسام (٣٥٢٠١) / مجموع التكرارات للأقسام (٧٥٦٥٣٥٢٠١) = ٥٢ر٦١٪

في بيانات الجدول رقم (٨) في حين بلغت نسبة هذا الجانب ٤٥ر٣٤٪ في بيانات الجدول رقم (٩) .

٣ ـ تفوق معلم اللغة العربية الذي وجه بطريقة تحليل التفاعل اللفظي على معلم اللغة العربية الذي وجه بالطريقة التقليدية في الجوانب الآتية :

أ ـ تقبل المشاعر (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٣٢ر٥٪ من المجموع الكلي للتفاعل اللفظي في نتائج الجدول رقم (٨) ، في حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٤٧ر٢٪ من المجموع الكلي للتفاعل اللفظي في نتائج الجدول رقم (٩) .

ب ـ الثناء والتشجيع (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٥١ر٥٪ من المجموع الكلي للتفاعل اللفظي في نتائج الجدول رقم (٨) ، في حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٤٠ر٣٪ من المجموع الكلي للتفاعل اللفظي في نتائج الجدول رقم (٩) .

جـ ـ تقبل الأفكار (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ١٧ر١٢٪ من المجموع الكلي للتفاعل اللفظي في نتائج الجدول رقم (٨) ، في حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٨٠ر٦٪ من المجموع الكلي للتفاعل اللفظي في نتائج الجدول رقم (٩) .

(*) انظر المقصود بهذه الجوانب في ص ١٠ من هذا البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د ـ توجيه الأسئلة (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٢٧٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٨)، فى حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ١٩٫٧٥٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٩) .

هـ ـ التوجيهات (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ١٥٫٥٩٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٨)، فى حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ١٤٫٢٠٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٩) .

٤ ـ تفوق معلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بالطريقة التقليدية على معلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بطريقة تحليل التفاعل اللفظى فى الجوانب الآتية :

أ ـ **التلقين** (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ١٠٫٨٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٩) ، فى حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٦٫٤٦٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٨) .

ب ـ **اللوم والنقد وتبريرات السلطة** (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٩٫٨٨٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٩)، فى حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٥٫١٣٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٨) .

جـ ـ **استجابة الطالب بمبادرة منه ، بدون أن يسأل معلم اللغة العربية** (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٤٫٦٣٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٩) ، فى حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ١٫٥٢٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٨) ، ولعل هذا يشين زيادة النسبة المئوية لاستجابة الطالب (عمود (٨)) فى نتائج الجدول رقم (٩) عن النسبة المئوية لاستجابته فى نتائج الجدول رقم (٨) .

د ـ الصمت والاضطراب (*) : حيث بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٤٫٦٣٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى بيانات الجدول رقم (٩)، فى حين بلغت النسبة المئوية لهذا الجانب ٢٫٢٨٪ من المجموع الكلى للتفاعل اللفظى فى نتائج الجدول رقم (٨) .

(*) انظر المقصود بهذه الجوانب فى ص ١٠ من هذا البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا : توصيات البحث :

(١) أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم تأثير موجه اللغة العربية فى تقويم السلوك التدريسى لمعلم اللغة العربية (على النحو المبين فى نتائج الجدول رقم (٣) فى هذا البحث) ، وفى ضوء هذه النتائج يوصى الباحث بإعادة النظر فى الأسلوب الممارس حاليا فى تنفيذ بعض جوانب سياسة الوزارة المتعلقة بتقويم وتوجيه معلم اللغة العربية اثناء الخدمة وذلك لأن " تقرير الكفاية السنوى " المستخدم حاليا فى تقويم معلم اللغة العربية يفتقر إلى المعايير الموضوعية ، ناهيك عن شكليته التى أشارت إليها الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث (*) .

(٢) رأى معلمو اللغة العربية (عينة البحث) أن موجّه اللغة العربية ليس له تأثير فى تقويم مهاراتهم اللغوية المتعلقة بالمناقشة فى دروس اللغة العربية ، (حيث كا ^{2} لمجموع آرائهم فى هذا الجانب = ٥١ر٧٣٤) .

.. وفى ضوء ذلك يوصى الباحث بالاهتمام بتقويم المهارات اللغوية المتعلقة بالمناقشة فى دروس اللغة العربية فى إطار المحددات التى تدل على كل مهارة من تلك المهارات .

(٣) أظهرت نتائج هذا البحث أن الأسلوب المستخدم حاليا فى توجيه معلم اللغة العربية لتدريس القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام هو أسلوب مباشر أدى إلى الحد من حرية الطالب فى المناقشة ، واعتمد على التلقين وساده الاضطراب فى نتائج الجداول (٥) ، (٦) ، (٩) ، ومن ثم يوصى الباحث بالتركيز على بعض الجوانب السلوكية لتدريس القراءة لطلاب الصف الأول الثانوى العام لاتباع أسلوب غير مباشر ، وهذه الجوانب السلوكية هى :

أ - تقبل المشاعر (**) .
ب - الثناء والتشجيع (**) .
جـ - تقبل الأفكار (**) .
د - توجيه الأسئلة (**) .
هـ - التوجيهات (**) .

(*) ملحق رقم (٢) .
(**) انظر المقصود بهذه الجوانب فى ص ١٠ من هذا البحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.. وذلك لأن هذه الجوانب السلوكية ظهرت فى التفوق النسبى لمعلم اللغة العربية ، الذى وُجِّهَ واسترشد بأسلوب تحليل التفاعل اللفظى كتغذية راجعة جعلته يتفوق على معلم اللغة العربية الذى وُجِّهَ بالطريقة التقليدية على النحو المبين فى نتائج الجدول رقم (٨) فى هذا البحث .

٤ - يوصى الباحث باستخدام أسلوب تحليل التفاعل اللفظى للاسترشاد به فى التوجيه والإرشاد التربوى، مما يفيد فى اتخاذ القرار بمدى التغير الذى ينبغى أن يطرأ لتوجيه سلوك معلم اللغة العربية كما وكيفا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"مراجـــــع البحـــــث"

(١) إدموند آمدون ونيد فلاندرز : دور المدرس في حجرة الدراسة، ترجمة عبد العزيـــز ابن عبد الوهاب البابطين (الرياض: عمادة شئون المكتبات بجامعـــة الملك سعود، ط ١ ، ١٩٨٦م.).

(٢) السيد محمد خـيرى : الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (القاهـرة : دار النهضة العربية، ط ٤ ، ١٩٧٠م.).

(٣) المجالس القومية المتخصصة : سـياسة التعليم مبادئ ودراسات وتوصيات (القاهـرة : طباعة وتوزيع المركز العربى للبحث والنشر، ١٩٧٧م.).

(٤) حسـن شـحاته : "واقع تعليم اللغة العربية فى التعليم الأساسى"، المؤتمر السـنوى الرابع للطفل المصرى، المجلد الأول (جامعة عين شمس : مركز دراسات الطفولة، ١٩٩١م.).

(٥) رونالدت هايمان : طرق التدريس ترجمة إبراهيم محمد الشافعى (الرياض: عمادة شـئون المكتبات بجامعة الملك سعود، ط ١ ، ١٩٨٣م.).

(٦) عبد الرحمن كامل : " أثر استخدام أسلوب تحليل التفاعل اللفظى على تحسين تدريـس التعبير الشفوى لأطفال المدرسة الابتدائية"، المؤتمر السنوى الرابـع للطفل المصرى المجلد الأول (جامعة عين شمس : مركز دراسـات الطفولة، أبريل ١٩٩١م.).

(٧) عبد المعطى عساف: "الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء العاملين فى الإدارة الحكوميـة"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد السادس عشر، العدد الأول (الكويت : جامعة الكويت، ١٩٨٨م.).

(٨) محمـود رشدى خاطر وآخران : الاتجاهات الحديثة فى تعليم اللغة العربية والتربيـة الدينية (القاهرة : مطابع سجل العرب، ١٩٨٤م.).

(٩) وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، المكتب الفنى للوزير : السياسة التعليميـة فى مصر (القاهرة : مطبعة الوزارة، يوليو ١٩٨٥م.).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com